International Journal for Research in Education

Volume 46
Issue 5 *Vol.(46), issue(5), October 2022*

Article 11

2022

The Level of Awareness of Grade 10 Students in UNESCO-Associated and Non-UNESCO-Associated Governmental Schools in the Sultanate of Oman about the Dimensions of the Purple Economy

Abdullah Khamis Ambusaidi Prof.
Ministry of Education, Sultanate of Oman, ambusaidi40@hotmail.com

Huda Mubarak Aldayri Ph.D.
Ministry of Education, Sultanate of Oman, Huda.al-dayri@moe.om

Younis Jamil Alnaamani
Ministry of Education, Sultanate of Oman

Follow this and additional works at: https://scholarworks.uaeu.ac.ae/ijre

Part of the Curriculum and Instruction Commons, and the Secondary Education Commons

Recommended Citation

Ambusaidi, A. K., ALdayri, H. M., & Alnaamani, Y. J. (2022). The level of awareness of grade 10 students in UNESCO-Associated and Non-UNESCO-Associated governmental schools in the Sultanate of Oman about the dimensions of the purple economy. International Journal for Research in Education, 46(5), 354-383. https://doi.org/10.36771/ijre.46.5.22-pp354-383

This Article is brought to you for free and open access by Scholarworks@UAEU. It has been accepted for inclusion in International Journal for Research in Education by an authorized editor of Scholarworks@UAEU. For more information, please contact j.education@uaeu.ac.ae.

UAEU كلية التربية College of Education
جامعة الإمارات العربية المتحدة United Arab Emirates University
IJRE

المجلة الدولية للأبحاث التربوية
International Journal for Research in Education

Vol. (46), issue (5) Oct 2022 - المجلد (46) العدد (5) أكتوبر 2022

Manuscript No.: 1857

The Level of Awareness of Grade 10 Students in UNESCO-Associated and Non-UNESCO-Associated Governmental Schools in the Sultanate of Oman about the Dimensions of the Purple Economy

مستوى وعي طلبة الصف العاشر الأساسي في المدارس الحكومية المنتسبة وغير المنتسبة لليونسكو بسلطنة عُمان لأبعاد الاقتصاد البنفسجي

Received الاستلام	Apr 2021 أبريل 2021	Accepted القبول	Aug 2021 أغسطس 2021	Published النشر	Oct 2022 أكتوبر 2022

DOI : http://doi.org/10.36771/ijre.46.5.22-pp354-383

Abdullah. K. Ambusaidi, Prof.
The Ministry of Education
Sultanate of Oman
amdusaidi40@hotmail.com

أ.د./ عبد الله بن خميس أمبوسعيدي
وزارة التربية والتعليم
سلطنة عُمان

Huda Mubarak Aldayri, Ph.D.
The Ministry of Education
Sultanate of Oman

د./ هدى بنت مبارك الدايري
وزارة التربية والتعليم
سلطنة عُمان

Younis Jamil Alnaamani
The Ministry of Education
Sultanate of Oman

أ./ يونس جميل النعماني
وزارة التربية والتعليم
سلطنة عُمان

حقوق النشر محفوظة للمجلة الدولية للأبحاث التربوية
ISSN : 2519-6146 (Print) - ISSN : 2519-6154 (Online)

The Level of Awareness of Grade 10 Students in UNESCO-Associated and Non-UNESCO-Associated Governmental Schools in the Sultanate of Oman about the Dimensions of the Purple Economy

Abstract

The study aimed at exploring the level of awareness of grade 10 students about UNESCO associated and non-UNESCO associated government schools in the Sultanate of Oman regarding the dimensions of the purple economy. The study deployed the descriptive approach and data was collected using a 55-item scale. The items were divided into three main components: the cognitive component, the emotional component, and the behavioral component. The validity of the scale was obtained using the correlation coefficient of each dimension with the overall instrument. The correlation coefficient of the cognitive dimension was .40, $p < .01$, the affective dimension (.82, $p < .01$), and the behavioral dimension (.41, $p < .01$). The reliability was checked using internal consistency, with an Alpha coefficient of 0.83. The study was applied to a sample of 1820 grade 10 students. The results concluded that the general level of awareness of grade ten students about the dimensions of the purple economy was low, with the emotional component first, followed by the cognitive component, and then the behavioral component. The results also revealed that there are statistically significant differences for gender (males and females) in all components of the scale in favor of females. Similarly, there are statistically significant differences for tendency toward academic subjects in favor of scientific subjects in all areas of the scale as well. The study recommended including subjects related to the purple economy in the school curricula and adopting specific programs concerned with cultural investment in all public schools, with a focus on UNESCO-Associated schools.

Keywords: awareness, purple economy, associated schools, UNESCO, Sultanate of Oman.

المجلة الدولية للأبحاث التربوية - جامعة الإمارات العربية المتحدة
المجلد (46) العدد (5) أكتوبر 2022

مستوى وعي طلبة الصف العاشر الأساسي في المدارس الحكومية المنتسبة وغير المنتسبة لليونسكو بسلطنة عُمان لأبعاد الاقتصاد البنفسجي

مستخلص البحث

هدفت الدراسة الكشف عن مستوى وعي طلبة الصف العاشر الأساسي في المدارس الحكومية المنتسبة لليونسكو وغير المنتسبة بسلطنة عُمان لأبعاد الاقتصاد البنفسجي، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، إذ جُمعت البيانات بواسطة مقياس مُكَّون من (55) مفردة، مقسم إلى ثلاث مكونات رئيسة، وهي: المكون المعرفي، والمكون الوجداني، والمكون السلوكي. وقد تمَّ التأكد من صدق المقياس من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مكون من مكونات المقياس على حدَة، والدرجة الكلية للمقياس، ففي المكون المعرفي بلغت قيمة معامل الارتباط (0.404)، والمكون الوجداني (0.815)، والمكون السلوكي (0.414)، وتمَّ التأكد من ثباته باستخدام ثبات الاتساق الداخلي؛ حيث بلغ معامل كرونباخ ألفا (0.836) وطُبِّق على عّينة مكونة من (1820) طالبًا وطالبة من طلبة الصف العاشر الأساسي. خَلُصت النتائج إلى أنّ المستوى العام لوعي طلبة الصف العاشر الأساسي بأبعاد الاقتصاد البنفسجي جاء منخفضًا، وحصل المكون الوجداني في المرتبة الأولى، يليه المكون المعرفي، ثُمَّ المكون السلوكي، كما كشفتْ الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائيًا في النوع الاجتماعي (ذكور، إناث) في جميع مكونات المقياس لصالح الإناث، وفي الميل نحو المواد الدراسية لصالح المواد العلمية في جميع مجالات المقياس. وأوصت الدراسة بضرورة تضمين الموضوعات المتعلقة بالاقتصاد البنفسجي في المناهج الدراسية، وتبني برامج نوعية تعنى بالاستثمار في الثقافة في جميع المدارس الحكومية.

الكلمات المفتاحية: الوعي، الاقتصاد البنفسجي، المدارس المنتسبة، اليونسكو، سلطنة عمان.

المقدمة

أصبح الاهتمام بالتراث الثقافي واستثماره ضرورة ملحة تسعى إليه الكثير من المجتمعات، كونه يُمثل أحد ركائز التقدم والتطور، كما يُعد أحد الشواهد الدالة على التطور التاريخي والحضاري، ولذا نجد دول العالم لا تتوقف مساعيها في تحقيق التنمية المستدامة، وهي التنمية الشاملة التي تأخذ في الحسبان الاعتبارات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية والثقافية التي تساعد في المحافظة على الموارد واستدامتها للأجيال المستقبلية. وتُمثل الثقافة أحد مقومات التنمية المستدامة؛ وهو ما جعل لها موقعًا ضمن أجندة القرن الحادي والعشرين التي أقرتها الأمم المتحدة (اللجنة الوطنية العُمانية للتربية والثقافة والعلوم، 2019؛ الندابي، 2018).

ورغم اختلاف وجهات نظر الاقتصاديين حول الطريقة المثلى لتحقيق تنمية مستدامة. فإن الاقتصاد المستدام يظل هو الأفضل في هذا الشأن؛ حيث يرتكز على ضرورة استخدام الموارد المحلية، مع الحفاظ على أحقية الأجيال القادمة فيها، والابتعاد عن الاعتماد على مصادر دخل ثابتة، وقد عملت العديد من الحكومات في العالم على تنمية وتطوير قطاعات أخرى مثل القطاع السياحي؛ بحثًا عن تنمية مستدامة تجمع بين أبعادها المختلفة بصمة ثقافية، وهذا ما أطلق عليه بالاقتصاد البنفسجي (بن مالك، 2019) إذن يمكن القول أن الاقتصاد البنفسجي بأنه: "مجال اقتصادي يُسهم في التنمية المستدامة من خلال زيادة الاعتبار، وتثمين العائد الاقتصادي للسلع والخدمات (بو قطاية وآخرون، 2020، ص.7)، وعُبِّر عنه بدلالة اللون البنفسجي، كونه يرمز للإبداع، والابتكار (حداد،2020). وترجع فكرة الاقتصاد البنفسجي المرتبط بالبيئة الثقافية إلى المنتدى الدولي للاقتصاد البنفسجي الذي استضافته باريس في الفترة الممتدة من (11-13 أكتوبر 2011)، حيث خلص هذا المؤتمر إلى التأكيد على أهمية وضع التنوع الثقافي كأولوية لإنجاح الاستثمارات المحلية (بن مالك، 2019). ويشير بو قطابة وآخرون (2020) إلى أهمية الاقتصاد البنفسجي في تحقيق التنمية المستدامة من خلال تثمين العائد الثقافي للسلع والخدمات، وإحياء بعض المهن المرتبطة بالثقافة التي تُشكل في حد ذاتها قيمة مضافة للدخل الوطني.

تُعد الثقافة أداة تمكينية يستدعيها الاقتصاد البنفسجي ليسهم في تحقيق التنمية المستدامة بأبعادها البيئية، والاجتماعية، والاقتصادية. ففي البعد البيئي يتضح دور الاقتصاد البنفسجي في تعزيز الاستدامة البيئية، ورأس المال الاجتماعي؛ حيث تُسهم البيوت الأثرية على سبيل المثال في التخفيف من حدة التغيرات المناخية، وتعتبر الأدوات التقليدية لإدارة الأراضي مصدرًا في استخدام المياه العذبة، أما في البعد الاجتماعي فيظهر دور الاقتصاد البنفسجي من خلال إقامة الحوار، والتفاهم، وبناء الثقة في المجتمعات متعددة الثقافات. ويتمحور دوره في البعد الاقتصادي من خلال جلب المستثمرين ورؤوس الأموال، وتوفير فرص العمل، والقضاء على البطالة، وخفض معدلات الفقر (بن عزة، 2020؛ دينواي وزرواط ،2020). وفي هذا الصدد نذكر التجربة الكندية

المجلة الدولية للأبحاث التربوية - جامعة الإمارات العربية المتحدة
المجلد (46) العدد (5) أكتوبر 2022

التي نجحت في توفير (600000) وظيفة مباشرة، و(40) مليار دولار في الناتج المحلي الإجمالي؛ بسبب الاستثمار في الثقافة (Gagnon, 2012)، والهند التي استطاعت أن تصل إلى (٧.١٪) من ناتجها المحلي في عام 2018م مقارنة بالعام الذي سبقه (Tripathi & Jaiswal,2018).

وفي سلطنة عُمان؛ نجد اهتمامًا أيضًا بالتراث الثقافي والاستثمار فيه، حيث انضمت السلطنة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)في فبراير عام (1971م) (وزارة التربية والتعليم، 2005)، وهي إحدى المنظمات التي تُسهم في تعزيز التراث الثقافي بين الشعوب؛ حيث تحرص المنظمة على ربط الثقافة بالتنمية المستدامة، من خلال إقرارها لاتفاقية صون التراث الثقافي غير المادي عام (2003) (اليونسكو، 2003). ويأتي انضمام سلطنة عُمان لهذه المنظمة تعزيزًا للتوجهات العالمية، كما تنسجم وأهداف الرؤية المستقبلية (2040)، التي تسعى إلى المحافظة على الهوية، وتعزيز المواطنة المسؤولة، وتنشئة الجيل الجديد على مرتكزات وموروثات الهوية، والحضارة العُمانية (المجلس الأعلى للتخطيط، 2019). وتُعدُّ اللجنة الوطنية العُمانية للتربية والثقافة والعلوم إحدى الجهات المنفذة، والداعمة لقرارات المنظمة في السلطنة؛ إذ تعمل على إعداد خطة سنوية تتماشى مع الخطة العامة للشبكة العالمية لليونسكو، وتوجهاتها المستقبلية، وتتولى مهمة الإشراف على المدارس المنتسبة لليونسكو بالسلطنة، ومتابعتها من خلال ما تقدمه من أنشطة، وبرامج، وكذلك استقبال ودراسة الطلبات الجديدة للمدارس المتقدمة للانتساب إلى اليونسكو (وزارة التربية والتعليم ، 2014أ)، فقد بلغ عدد المدارس في (1998م) مدرستين إحداهما للذكور، وأخرى للإناث على سبيل التجربة، ولاقت هذه المدارس كثيرا من النجاح في أنشطتها المختلفة، سعت بعدها اللجنة الوطنية العُمانية للتربية والثقافة والعلوم إلى زيادة عدد المدارس ليرتفع العدد إلى خمس مدارس في عام (1999م)، ثم إلى (١٤) مدرسة في (2008م) (وزارة التربية والتعليم، 2011). ويصل عدد المدارس في عام (2020م) إلى (٢٩) مدرسة من مختلف المحافظات التعليمية في السلطنة (اللجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم، 2021). وتتميز هذه المدارس بتنمية التراث الثقافي العُماني وتعزيزه من خلال القيام بعدد من الأنشطة، والحملات التوعوية، والبرامج الثقافية، والملتقيات (مشروع التوأمة، ومشروع إعادة تدوير الورق، ومشروع المدارس الخضراء، وغيرها)، التي من شأنها تُعزز الهوية العُمانية على المستوى المحلي والعالمي (وزارة التربية والتعليم، 2013)، وتطبق هذه المدارس أنشطة اليونسكو من تنمية القدرات الإبداعية، والابتكارية، وبث الوعي بالسلوكيات الحميدة، والاهتمام بالقضايا العالمية، وريادة الأعمال (وزارة التربية والتعليم، 2014ب)، ومن المبادرات التي شرعت اللجنة الوطنية في تنفيذها أيضًا، مبادرة "تراثنا مستقبلنا"، والتي جاءت ضمن إطار تفعيل أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالتراث الثقافي، وتهدف المبادرة إلى تعزيز المعارف والمهارات المتعلقة بالتراث والثقافة، بالإضافة إلى تشجيع الابتكار، وريادة الأعمال باستغلال الموروثات الثقافية (اللجنة الوطنية العُمانية للتربية

والثقافة والعلوم، 2019). وكل هذا ينصب تحت تعزيز الصلة بالتراث الثقافي، والعمل على إيجاد تنمية مستدامة. ويشير حمداوي (2013) إلى أنَّ ثمة عدداً من المتطلبات التي تساعد المجتمعات للتحول للاقتصاد البنفسجي، منها: إيجاد المجتمع المدني، وتفعيل نشاط الجمعيات الثقافية، التي تهدف إلى توعية الأفراد سلوكيًا، ومهاريًا، وعمليًا، وإبراز الخصوصية الثقافية، والدعم المادي والمعنوي، وتطوير التربية والتعليم.

يؤدي التعليم دورًا حيويًا في تعزيز الوعي بالاقتصاد البنفسجي؛ من خلال المناهج الدراسية، والأنشطة الصفية، والمدرسية، والمسابقات الثقافية، والرحلات المدرسية إلى المواقع الأثرية، والسياحية، وهذا بطبيعة الحال يتطلب التطوير، والتحديث المستمر لعناصر النظام التعليمي ليتناسب ومتطلبات العصر، والبحث عن أشكال مبتكرة من التعليم والتدريب المهني لتوعية الطلبة (Offenhaber et al.,2010) فالاقتصاد البنفسجي لا يمكن أن يتحقق بمنأى عن تطوير التعليم في جميع مراحله الدراسية، وإشراك المؤسسات التعليمية، والجامعية في إثراء الثقافة (حمداوي، 2013)؛ حيث تؤدي الثقافة دورًا كبيرًا في تحقيق الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة الذي يحث على ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع، وتعزيز فرص التعليم مدى الحياة، وتنص الغاية السابعة من الهدف الرابع بكل وضوح على دور الثقافة؛ حيث يدعو التعليم إلى تعزيز ثقافة السلم، ونبذ العنف وتقدير التنوع الثقافي (وزارة التربية والتعليم، 2019).

والمتأمل في النظام التعليمي العُماني، يلحظ مدى الاهتمام بتمكين المتعلم بالعادات والتقاليد التي يتحلى بها المجتمع العُماني، والموروث الشعبي، وتنمية المواطنة من خلال المناهج الدراسية (وزارة التربية والتعليم، 2019). إذ تضمنت فلسفة التعليم بسلطنة عُمان في مبادئها ما يشير إلى ضرورة إكساب المتعلم للمعلومات، والمهارات ذات الصلة بالتراث، والاسهام في تحقيق أهداف التنمية المستدامة للمجتمع العُماني، وغرس مفاهيم بناء رأس المال الفكري (مجلس التعليم،2017).وفي إطار المواد الدراسية التي يدرسها الطلبة في الحلقة الثانية من النظام الأساسي سواء كانت ذات الطبيعة الأدبية (التربية الإسلامية، واللغة العربية، والدراسات الاجتماعية)، أو تلك ذات الطبيعة العلمية (الرياضيات، والعلوم)، نجد تضمن لبعض المفردات، والموضوعات ذات العلاقة بالتراث العُماني، وأصبح بمقدور هذه المواد تعزيز وعي الطلبة ببعض أبعاد الاقتصاد البنفسجي، فتحتوي مادة الدراسات الاجتماعية باعتبارها أحد المواد ذات الطابع الأدبي على موضوعات الهُوية الوطنية، والحفاظ على السمات الثقافية العُمانية (وزارة التربية والتعليم، 2015). أما في مادة الرياضيات ذات الطابع العلمي، يدرس الطلبة في وحدة الهندسة على سبيل المثال موضوعات المساحات والحجوم، ودرس النقود، والتعامل مع الكسور، والتي من الممكن توظيفها في الحياة اليومية كمعاملات البيع والشراء (وزارة التربية والتعليم، 2020). وهذه الموضوعات تتناسب إلى حد كبير وطبيعة الاقتصاد البنفسجي، الذي يُعبر عن الهوية الثقافية

للمجتمع بأسلوب اقتصادي، حيث يُسهم في زيادة الإنتاج ذو الجودة العالية، ويعتمد على مبدأ التسويق البنفسجي؛ أي التركيز على الفكر بدلًا عن المال، وتنمية الابتكار، والابداع، والتعمق في الفكرة (ساكت وآخرون، 2020؛ مسعودان وبلماحي، 2020). وعليه؛ فالمؤسسات التربوية تسعى إلى إيجاد جيل متعلم، ومثقف في آن واحد، فالتعليم يتم عن طريق إبراز دور المعلم والمناهج، والأنشطة في تعليم الطلبة، أما التثقيف يتم من خلال توعيتهم وتثقيفهم برؤى نقدية تمكنهم من التعامل مع كافة المؤثرات الثقافية التي تمر عليهم في المجتمعات (الأسدي،2018).

ومن خلال استقراء الباحثين للدراسات السابقة التي تناولت الاقتصاد البنفسجي توصلا إلى عدم وجود دراسة أجنبية أو عربية تناولت قياس وعي الطلبة في التعليم المدرسي للاقتصاد البنفسجي. وفي الوقت نفسه وجدت بعض الدراسات التي تتناول بعضًا من أبعاده، كدراسة الندابي (2018) التي أظهرت دور الفعاليات الثقافية - مهرجان مسقط أنموذجًا- في تنمية رأس المال الاقتصادي. ودراسة الورثان (2020) التي كشفت عن مستوى عالٍ من ثقافة الانتماء الوطني لدى طلاب كلية التربية بجامعة شقراء بالمملكة العربية السعودية، وكشفت أيضًا عن الدور الإيجابي لهذه الثقافة في تنمية الوعي بالتنمية المستدامة. ودراسة الهياجي (2016) التي أظهرت إدراك الطلبة لبعض عناصر الثقافة التراثية، كأهمية العائد الاقتصادي للتراث، وضرورة توافر الخدمات في المواقع التراثية، وكشفت أيضًا عن عدم وجود فروق بين المتغيرات الديمغرافية مثل النوع الاجتماعي، والكلية، والمستوى الدراسي. وبيَّنت دراسة كل من شامراي وراميا (Shimray & Ramaiah, 2019) وعي طلبة جامعة بونيشيري في الهند للتراث الثقافي، فجاءت درجة وعيهم بنسبة (41,3%) في مجال العادات الغذائية، و(٥٠,٨٪) في أسلوب حياتهم، و(٣٩.٣٪) في مجال العادات. وأفادت دراسة سريفاستافانا (Srivastava, 2015) الكشف عن مستوى وعي المعلمين بالتراث الثقافي على المستوى الجامعي، وخلصت إلى أن المعلمات أكثر وعيًا من المعلمين في مجال التراث الثقافي. أما دراسة أحمد (Ahmed, 2017) فقد استقصت وجود وعي منخفض لدى الطلبة بالتراث الوطني. وفي دراسة مشابهة أجراها كرادينز(Karadeniz,2020) كشفت عن وجود وعي متوسط لدى طلبة الجغرافيا حول التراث الثقافي العالمي، ودراسة العبيداني (2009) التي أشارت إلى وجود تضمين للمجالات الثقافية للهوية الوطنية في كتب الدراسات الاجتماعية بسلطنة عُمان.

وعلى الرغم من وجود نقاط التقاء في بعض الجوانب بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية، واشتراكها في دراسة جوانب عدة من التراث الثقافي، مثل الانتماء الوطني (الورثان،2020)، والتراث الوطني (Ahmed, 2017)، وعناصر الثقافة التراثية (الهياجي،2016)، والاستثمار في الثقافة (الندابي، 2018). واعتمادها المنهج الوصفي؛ إلا أن هذه الدراسة تركز على البعد الاقتصادي للثقافة -الاقتصاد البنفسجي- وربطه بجميع أبعاد التنمية المستدامة (البيئي، والاجتماعي، والاقتصادي)، كما أنها عالجت موضوع الوعي من خلال ثلاثة مكونات رئيسة، هي: المعرفية، والوجدانية،

والسلوكية. ومع قلة الدراسات التي تناولت موضوع الاقتصاد البنفسجي-في حدود علم الباحثون-، تزداد الأهمية المرجوة من هذه الدراسة؛ حيث تنفرد في الكشف عن مستوى وعي طلبة الصف العاشر في المدارس المنتسبة لليونسكو وغير المنتسبة بسلطنة عُمان لأبعاد الاقتصاد البنفسجي، كما تبحث في الكشف عن الفروق في وعي الطلبة وفقًا لمتغيرات: النوع الاجتماعي (الذكور، الإناث)، وتصنيف المدرسة (المنتسبة لليونسكو، غير المنتسبة) والميل نحو المواد الدراسية (المواد الأدبية، المواد العلمية).

مشكلة الدراسة واسئلتها

تزخر سلطنة عُمان بتراث ثقافي متنوع كالقلاع والحصون المنتشرة في كافة القرى والمدن العُمانية، بالإضافة إلى ما تتميز به من فنون وعادات وتقاليد لا زالت تمارس في الوقت الحاضر، إلى جانب الكم الهائل من الوثائق والمخطوطات التي تعكس هذا الإرث، والذي مكّنها من تَبَوء مكانة عالية على المستوى العالمي؛ فقد نجحت سلطنة عُمان من إدراج عدة مواقع أثرية على لائحة التراث العالمي لليونسكو، كان منها: قلعة بهلا(1987) في ولاية بهلا بمحافظة الداخلية، وفلج دارس بولاية نزوى بمحافظة الداخلية (اللجنة الوطنية العُمانية للتربية والثقافة والعلوم، 2019).

إنَّ الاهتمام بهذا التراث وتطوره وضمان بقائه للأجيال المتعاقبة أصبح ضرورة يتطلب الحفاظ عليه، واستثماره. ويتجلى هذا الاهتمام في حرص الحكومة العُمانية الرشيدة بالتراث الثقافي بكافة أنواعه، فقد تضمن النظام الأساسي للدولة الصادر بالمرسوم السلطاني رقم(6/ 2021) في المادة (16) " تلتزم الدولة بحماية تراثها الوطني المادي وغير المادي، والمحافظة عليه، كما تلتزم بصيانة تراثها المادي وترميمه" (وزارة العدل والشؤون القانونية، 2021)، وما تضمنته الخطة الخمسية العاشرة (2021-2025)، من برامج وخطط تُعنى بالتراث الثقافي، والاستثمار في مجال الحرف والفنون بما يُسهم في تنمية الاقتصاد الوطني (وزارة الاقتصاد، 2021). ومن واقع هذا الاهتمام المحلي والعالمي بالتراث واستثماره، وفي ضوء ما أشارت إليه بعض المؤتمرات العلمية من أهمية تعزيز الشراكة بين الثقافة والاقتصاد، من بينها مؤتمر الاستثمار في الثقافة الذي عُقد بالتعاون بين كل من النادي الثقافي العُماني ووزارة التراث والسياحة والجمعية الاقتصادية العُمانية في الفترة من (11-13) أبريل (2017م) (جريدة الوطن، 2017).

وتتبلور أهمية تعزيز وعي الناشئة بأهمية التراث، وإكسابهم المعارف والمعلومات من خلال التعليم، حيث ركزت الغاية السابعة للهدف الرابع من أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة بحلول (2030م). على ضمان اكتساب جميع المتعلمين المعارف والمهارات اللازمة لدعم التنمية المستدامة، من بينها تقدير التنويع الثقافي، وتقدير مساهمة الثقافة في التنمية المستدامة بحلول

المجلة الدولية للأبحاث التربوية - جامعة الإمارات العربية المتحدة
المجلد (46) العدد (5) أكتوبر 2022

عام (2030م) (وزارة التربية والتعليم،2019أ). وكذلك تعزيز وعي الطلبة بأهمية الاستثمار في الثقافة من المراحل التعليمية الأولى (الغافري وأمبوسعيدي، 2018)، وتوضيح دورها في رفد الاقتصاد الوطني. وما أكدت عليه نتيجة دراسة الخروصي (2018) من ضرورة إيجاد أفكار لاستثمار التراث الثقافي في المجال الاقتصادي، كتأسيس مدارس في الخطوط والنقوش، والاستثمار في القلاع والحصون. وبناء على ما سبق؛ فإن الدراسة تحاول الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما مستوى وعي طلبة الصف العاشر الأساسي في المدارس الحكومية المنتسبة لليونسكو وغير المنتسبة بسلطنة عُمان لأبعاد الاقتصاد البنفسجي؟
2. هل يختلف مستوى وعي طلبة الصف العاشر الأساسي في المدارس الحكومية المنتسبة لليونسكو وغير المنتسبة بسلطنة عُمان لأبعاد الاقتصاد البنفسجي وفقًا للنوع الاجتماعي (ذكر/ أنثى)، وتصنيف المدرسة (المنتسبة لليونسكو/ غير المنتسبة)، والميل نحو المواد الدراسية (أدبية/ علمية).

أهداف الدراسة

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. الكشف عن مستوى وعي طلبة الصف العاشر في المدارس الحكومية المنتسبة وغير المنتسبة لليونسكو بسلطنة عُمان لأبعاد الاقتصاد البنفسجي.
2. التعرف إذا ما كان مستوى وعي طلبة الصف العاشر في المدارس الحكومية المنتسبة وغير المنتسبة لليونسكو بسلطنة عُمان لأبعاد الاقتصاد البنفسجي يختلف باختلاف النوع الاجتماعي (ذكر/ أنثى)، وتصنيف المدرسة (المنتسبة لليونسكو/ غير المنتسبة لليونسكو)، والميل نحو المواد الدراسية (أدبية/ علمية).

أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة في الآتي:

1. تقديم صورة متكاملة عن مستوى وعي الطلبة في التعليم الأساسي عن أبعاد الاقتصاد البنفسجي.
2. من المؤمل أن تفيد هذه الدراسة القائمين على تطوير المناهج بمجموعة من المؤشرات عن وعي الطلبة بالاقتصاد البنفسجي يمكن أن يستفاد منها في تطوير محتوى المناهج بما يتناسب مع مستجدات العصر.
3. إثراء الأدبيات في مجالات الاقتصاد البنفسجي؛ وذلك لشح الدراسات التي تتناوله من هذا الجانب على حد علم الباحثين.

مصطلحات الدراسة

الوعي يُعرف الوعي بأنه: "إدراك الفرد لأشياء معينة في الموقف أو الظاهرة" (شحاته وآخرون، 2003، ص.339). ويُعرف إجرائيًا بأنه: ما يمتلكه طلبة الصف العاشر من معارف، واتجاهات، وسلوكات ذات علاقة بأبعاد الاقتصاد البنفسجي، والتي ستقاس بالدرجة التي سيحصلون عليها من خلال الإجابة عن مكونات المقياس، الذي أُعد خصيصًا لهذا الغرض.

المدارس المنتسبة لليونسكو هي المدارس الحكومية العُمانية المنتسبة لشبكة المدارس الدولية لمنظمة الأمم المتحدة **للتربية** والعلم والثقافة (اليونسكو)، ويبلغ عددها الإجمالي حاليًا (٢٩) مدرسة (اللجنة الوطنية العُمانية للتربية والثقافة والعلوم، 2021)، واعتمدت الدراسة الحالية على (٩) مدارس منها فقط.

الاقتصاد البنفسجي هو "نوع جديد من الاقتصاد المستدام، الذي يُسهم في التنمية المستدامة من خلال تعزيز الإمكانيات الثقافية للسلع والخدمات، ومراعاة الجوانب الثقافية للاقتصاد. (Tripathi& Jaiswal,2018, p.47).

حدود الدراسة

الحدود الموضوعية اقتصرت الدراسة بالكشف عن مستوى وعي طلبة الصف العاشر في المدارس الحكومية المنتسبة لليونسكو وغير المنتسبة بسلطنة عُمان لأبعاد الاقتصاد البنفسجي، وقياس علاقته بمتغيرات، النوع الاجتماعي، وتصنيف المدرسة، والميل نحو المواد الدراسية، والتفاعل بينها.

الحدود الزمانية طُبقت الدراسة في العام الدراسي (2021/2020م).

الحدود البشرية طلبة الصف العاشر في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، في المدارس المنتسبة لليونسكو وغير المنتسبة في خمس محافظات تعليمية، هي: جنوب الباطنة، وشمال الباطنة، ومسقط، والداخلية، والبريمي.

منهجية البحث وإجراءاته

المنهج

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث كشفت عن مستوى وعي طلبة الصف العاشر في المدارس الحكومية المنتسبة وغير المنتسبة لليونسكو بسلطنة عُمان لأبعاد الاقتصاد البنفسجي في ثلاث مكونات، هي: المكون المعرفي، والمكون الوجداني، والمكون السلوكي. وعلاقته بمتغيري النوع الاجتماعي (ذكور/ إناث)، وتصنيف المدرسة (المنتسبة/ غير المنتسبة لليونسكو)،

المجلة الدولية للأبحاث التربوية - جامعة الإمارات العربية المتحدة
المجلد (46) العدد (5) أكتوبر 2022

والميل نحو المواد الدراسية (العلمية/ الأدبية)؛ حيث اشتملت المواد العلمية على مواد (الرياضيات البحتة، والكيمياء، والفيزياء، والأحياء)، واشتملت المواد الأدبية على مواد (الرياضيات التطبيقية، والتاريخ، والجغرافيا، والعلوم والتقانة) والتفاعل بينها

مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف العاشر الأساسي المقيدين في الدراسة في جميع المدارس الحكومية في المحافظات التعليمية (جنوب الباطنة، وشمال الباطنة، ومسقط، والداخلية، والبريمي) بسلطنة عُمان في العام الدراسي (2021/2020م)، والبالغ عددهم (33463) طالبًا وطالبة (وزارة التربية والتعليم، 2021ب). أما عينة الدراسة، تكونت من (1820) طالبًا وطالبة من طلبة الصف العاشر، وتمَّ اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية، لزيادة احتمال تمثيل خصائص المجتمع في العينة (أبو علام، 2007)، واتبعت عدة خطوات في اختيار العينة، منها: تحديد المجتمع؛ حيث اشتمل على (5) محافظات تعليمية بسلطنة عُمان، بعدها تمَّ تحديد العينة، حيث اختيرت (4) مدارس حكومية تشتمل على الصف العاشر من كل محافظة، صنفت إلى عدد من المتغيرات، هي: نوع المدرسة (المدارس المنتسبة، والمدارس غير المنتسبة)، والنوع الاجتماعي (ذكور، وإناث)، مع مراعاة أن تكون النسب المئوية لهذه المتغيرات متقاربة إلى حد ما. وروعي في اختيارهم التنوع في مواقع مدارسهم ما بين السهل والجبل، والساحل والداخل، وكذلك التنوع في المدارس من حيث انتسابها لليونسكو من عدمه. واختيرت مرحلة الصف العاشر بالتحديد على اعتبار أنَّ الطلبة تلقوا فيها المعارف والمعلومات ذات العلاقة بالتراث والثقافة العُمانية في مواد دراسية مختلفة خلال سنوات دراسية سابقة، ولأن في هذه المرحلة يتم تحديد خيارات المواد الدراسية التي سيدرسها الطلبة في المرحلة الدراسية المقبلة وفقًا لميولهم نحو المواد الدراسية (الأدبية، والعلمية). ويبين الجدول (1) توزيع أفراد العينة؛ تبعًا لمتغيرات الدراسة.

جدول 1

توزيع أفراد العينة وفقًا لمتغيرات الدراسة

متغيرات الدراسة		العدد	النسبة (%)
النوع الاجتماعي	ذكر	713	39.2
	أنثى	1107	60.8
	المجموع	1820	100
تصنيف المدرسة	المنتسبة	975	53.6
	غير المنتسبة	845	46.4
	المجموع	1820	100
الميل نحو المواد الدراسية	علمية	1051	57.7
	أدبية	769	42.3
	المجموع	1820	100

أداة الدراسة

بني المقياس بعد الاطلاع على الأدب التربوي (وزارة التربية والتعليم، 2011؛ وزارة التربية والتعليم، 2013)، والدراسات السابقة (الجهوري،2017)، والاطلاع على بعض نماذج من الاختبارات المركزية لوزارة التربية والتعليم بسلطنة عُمان في مواد الدراسات الاجتماعية كونها من أكثر المواد التي تتضمن موضوعات التراث الثقافي بأنواعه المختلفة. تَكون المقياس في صورته الأولية من (60) مفردة، موزعة إلى ثلاثة مكونات رئيسة، هي: المكون المعرفي، وتكون من (24) مفردة، والمكون الوجداني، وتكون من (24) مفردة، حيث بلغت عدد العبارات الموجبة (14) مفردة، وعدد المفردات السالبة (10) مفردة. والمكون السلوكي، وتكون من (12) موقفا، وقد تمَّ تقسيم كل مكون إلى ثلاثة أبعاد وفقًا لأبعاد الاقتصاد البنفسجي (البيئي، والاجتماعي، والاقتصادي)، وقد استخدم الباحثون فقرات من نوع اختيار من متعدد للمكونين المعرفي، والسلوكي، بنظام تصحيح واحد للإجابة الصحيحة، وصفر للإجابة الخطأ. أما في المكون الوجداني فاستخدمت المفردات بنظام ليكرت ذي التدرج الخماسي؛ بحيث أعطي موافق بشدة الدرجة (5)، وموافق الدرجة (4)، ومحايد الدرجة (3)، وغير موافق الدرجة (2)، وغير موافق بشدة الدرجة (1). وعُكس هذا التدرج للمفردات السلبية. وتمت معالجة المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة للمكونات الثلاثة للمقياس كما يظهرها الجدول (2).

جدول2

طريقة معالجة المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة على المكونات الثلاثة للمقياس

المكون المعرفي		المكون الوجداني		المكون السلوكي	
النسبة المئوية للمتوسط (%)	المستوى	طول الفئة	المستوى	النسبة المئوية للمتوسط (%)	المستوى
100-90	مرتفع جدًا	5-4.2	إيجابي مرتفع جدًا	100-90	سلوك إيجابي مرتفع جدًا
89-80	مرتفع	4.1-3.5	إيجابي مرتفع	89-80	سلوك إيجابي مرتفع
79-65	متوسط	3.39-2.6	محايد	79-65	سلوك متوسط
64-50	منخفض	2.59-1.8	سلبي	64-50	سلوك منخفض
ما دون 50	منخفض جدًا	1.79-1.00	سلبي جدا	ما دون 50	سلوك منخفض جدًا

ملاحظة: اعتمد الباحثون درجة (50%) كمحك لمستوى الوعي بأبعاد الاقتصاد البنفسجي (المعرفي والسلوكي) استنادًا إلى معيار نظام التقديرات المعمول به في وزارة التربية والتعليم (وزارة التربية والتعليم،2019ب)

ومن أجل التحقق من صدق المقياس، عُرض على (10) محكمين من المتخصصين في موضوعات التراث والثقافة العُمانية باللجنة الوطنية العُمانية للتربية والثقافة والعلوم، وخبراء في المناهج، وأخصائي تقويم بوزارة التربية والتعليم، ومشرفي مادة الدراسات الاجتماعية، وأكاديميين من جامعتي الشرقية، والتقنية والعلوم التطبيقية؛ لإبداء آرائهم وملاحظاتهم عن عبارات المقياس،

المجلة الدولية للأبحاث التربوية - جامعة الإمارات العربية المتحدة
المجلد (46) العدد (5) أكتوبر 2022

وقد أقرّ معظم المحكمين المقياس كما هو، مع مقترحات بتعديل بعض الصياغات، مثل تعديل المفردة (7) في المكون المعرفي من "المصطلح المناسب للكتابة على القطع الصخرية في تعليم الناشئة" إلى المفردة "الاستفادة من القطع الصخرية في الكتابة لتعليم الناشئة يُعبر عن مصطلح"، والمفردة (2) في البعد الأول للمكون الوجداني من "أعتقد ليس مهمًا توفير حاويات للقمامة في المعالم الأثرية التي يرتادها السيّاح"، إلى المفردة "أتمنى إزالة حاويات القمامة في المعالم الأثرية؛ لأن منظرها غير جيد". كما تمَّ التأكد من صدق المقياس من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مكون من مكونات المقياس على حدَة، والدرجة الكلية للمقياس ففي المكون المعرفي بلغت قيمة معامل الارتباط (**40,.)، والمكون الوجداني (**81,.)، والمكون السلوكي (**414,.) وهذا يدلُّ على أنَّ مجالات المقياس مرتبطة ارتباطًا بدلالة إحصائية مع الدرجة الكلية للمقياس. كذلك حُسِب صدق تمايز العبارات بإيجاد معامل الارتباط بين كل مفردة من مفردات المقياس، والدرجة الكلية لمجالها، فتراوحت قيم معاملات الارتباط في المكون المعرفي بين (*235,. -**56)، وفي المكون الوجداني بين (*19,. -52,.)، وفي المكون السلوكي (**27,. -**64,.). وتُعدُّ هذه القيم دالة إحصائيًا، ماعدا بعض المفردات (6) في المكون المعرفي، والمفردات (1، 4، 7، 10) في المكون السلوكي، التي ظهرت فيها قيم معاملات الارتباط غير دالة إحصائيًا. وللتحقق من ثبات المقياس جرى تطبيقه على عينة مكونة من (66) طالبًا وطالبة من طلبة الصف العاشر من خارج العينة الفعلية للدراسة، وحُسب ثبات الاتساق الداخلي للمقياس باستخدام معامل ألفا كرونباخ، وجاءت معاملات الثبات كما يظهرها الجدول (3).

جدول 3

معاملات الثبات بطريقة كرونباخ ألفا للمقياس ومكوناته الثلاثة

مكونات المقياس	عدد العبارات	قيمة كرونباخ ألفا
المكون المعرفي	23	0,616
المكون الوجداني	24	0,806
المكون السلوكي	8	0,613
الثبات العام	55	0,836

يتضح من الجدول 3 أنَّ قيم معاملات الثبات للمقياس ككل، ولكل مكون على حِدة مقبولة وصالحة لأغراض الدراسة الحالية، وبذلك تكون المقياس في صورته النهائية من (55) مفردة، حيث حذفت المفردة (6) في المكون المعرفي، وبذلك يبلغ عدد المفردات في هذا المكون (23) مفردة، وبلغ عدد المفردات (24) مفردة في المكون الوجداني، أما في المكون السلوكي فقد بلغ عدد المفردات (8) من أصل (12) مفردة، وبذلك تكون المقياس في صورته النهائية من (55) عبارة.

المعالجة الإحصائية

استخدمت النسب المئوية لتحديد أوزان المتوسطات الحسابية، وحسبت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للإجابة عن استجابات أفراد العينة في السؤال الرئيس، والأسئلة الفرعية المرتبطة به، واستخدم تحليل التباين المتعدد (MANOVA) للإجابة عن استجابات أفراد العينة عن السؤال الثاني.

نتائج الدراسة ومناقشتها

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول، ومناقشتها ينص السؤال الرئيس على:

ما مستوى وعي طلبة الصف العاشر الأساسي في المدارس الحكومية المنتسبة لليونسكو وغير المنتسبة بسلطنة عُمان لأبعاد الاقتصاد البنفسجي؟

وللإجابة عن السؤال استخدمت النسب المئوية للمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلبة لكل مكون من المكونات الثلاثة للمقياس كما يظهرها الجدول (4).

جدول 4

النسب المئوية للمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لاستجابات أفراد العينة في المكونات الثلاثة للمقياس

مكونات المقياس	النسب المئوية للمتوسطات (%)*	الانحرافات المعيارية	الرتبة
المعرفي	16	1.01	2
الوجداني	72,8	0,394	1
السلوكي	15	0,500	3
الوعي العام	34.7	0,187	

*لتوحيد المتوسطات الحسابية للمكونات الثلاثة للمقياس تم اعتماد النسبة المئوية الموزونة للمتوسطات الحسابية

يتبين من الجدول 4 أنَّ مستوى الوعي العام لاستجابات أفراد العينة على أبعاد الاقتصاد البنفسجي كان منخفضًا جدًا؛ إذ بلغت النسبة المئوية للمتوسط الحسابي (34.7)، وبالنظر إلى المكونات الثلاثة للمقياس يتبين أنَّ أعلى نسبة كانت في المكون الوجداني؛ إذ بلغت(72.8%)، وهي نسبة متوسطة، يليه المكون المعرفي بنسبة منخفضة جدًا بلغت (16%)،ثمَّ المكون السلوكي بنسبة بلغت (15%)، وبنسبة منخفضة جدًا، حيث يشكلان أقل من المحك (50%) المعتمد في نظام التقديرات المعمول به في وزارة التربية والتعليم بسلطنة عُمان (المديرية العامة للتقويم التربوي،2019). ويمكن إرجاع السبب وراء انخفاض النسبة في المكونين المعرفي والسلوكي إلى حداثة مفهوم الاقتصاد البنفسجي؛ حيث ظهر لأول مرة في مؤتمر بباريس في (2011) (بن مالك، 2019)، كما يمكن أنَّ نرجع ذلك إلى أنَّ الاقتصاد البنفسجي كمفهوم في إطاره العام لمّ يُضمَّن في المناهج الدراسية العُمانية بشكل صريح، وبالتالي لم يحظ الطلبة بدراسته، والكشف عن أغواره.

المجلة الدولية للأبحاث التربوية - جامعة الإمارات العربية المتحدة
المجلد (46) العدد (5) أكتوبر 2022

وجاءت هذه النتيجة متفقة مع نتيجة دراسة شيمراي ورامايا (Shimray & Ramaiah, 2019) التي كشفت عن مستوى منخفض للوعي في مجال التراث الثقافي، والذي يُشكل أحد الجوانب المكونة للاقتصاد البنفسجي لدى طلبة جامعة بونيشيري. أما في المكون الوجداني، فيمكن إيعاز سبب ارتفاع النسبة فيه مقارنة بالمكونين السابقين إلى أنَّ الطلبة قد عايشوا بعض التجارب المحلية التي تعكس الاستثمار في الثقافة، كتحويل بعض المواقع الأثرية والتراثية إلى مشروعات تجارية ربحية مثل مشروع مسفاة العبريين بولاية الحمراء بمحافظة الداخلية (فكري،2021)، ونزل نزوى التراثية (السالمي، 2018) بولاية نزوى بذات المحافظة. أو أنهم قد سمعوا عنها من خلال وسائل الإعلام، ومواقع التواصل الاجتماعي، أو قاموا بزيارتها، والاستمتاع فيها، فتكونت لديهم اتجاهات إيجابية نحوها على الرغم من قلة معرفتهم بها. وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من (أحمد والحوامدة، 2019)، التي كشفت عن وجود مستوى وعي منخفض لطلبة جامعة حائل بالمملكة العربية السعودية حول التراث الثقافي، وتوصي بتكثيف حملات التوعية من خلال وسائل الإعلام.

كما تمَّ تحديد مستوى وعي الطلبة لأبعاد الاقتصاد البنفسجي لكل مكون من مكونات المقياس (المعرفي، والوجداني، والسلوكي)، وفيما يلي توضيح بذلك.

أولًا: المكون المعرفي؛ حُسبت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة في المكون المعرفي للمقياس، والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول 5

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ومستوى الوعي والرتبة لاستجابات أفراد العينة لأبعاد المكون المعرفي للمقياس

الأبعاد	عدد العبارات	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	مستوى الوعي	الرتبة
البيئي	7	2,97	1,12	منخفض جدًا	3
الاجتماعي	8	3,93	1,46	منخفض جدًا	2
الاقتصادي	8	4,27	1,67	منخفض جدًا	1
الوعي المعرفي العام	23	3.72	1.01	منخفض جدًا	

*الدرجة القصوى= 23

يتضح من الجدول 5 أن مستوى الوعي المعرفي العام لطلبة الصف العاشر في الاقتصاد البنفسجي جاء منخفضًا؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.72) وبانحراف معياري بلغ(1.01)، وبالنظر إلى الأبعاد الثلاثة للاقتصاد البنفسجي نجد أنَّ معرفة الطلبة بالبعد الاقتصادي كانت أعلى مقارنة بالأبعاد الأخرى؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي له (4.27)، ثمَّ البعد الاجتماعي بمتوسط حسابي بلغ (3.93)، وأخيرًا البعد البيئي، بمتوسط حسابي بلغ (2.97)، وهذه الأبعاد مجتمعة تُمثل أبعاد الاستدامة، وهي بهذه النتيجة تعطي مؤشرا بأنَّ الطلبة لا يمتلكون المعرفة الكافية حول الثقافة

وعلاقتها بالاستدامة (الاقتصاد البنفسجي)، ويمكن أنَّ نرجع السبب في ذلك إلى أن المناهج الدراسية لم توضح بالقدر الكافي دور الثقافة في التنمية المستدامة بشكل صريح ومباشر، بل جاء ورودها كمعلومات عامة عن التراث والثقافة، وأنواعها، وأمثلة عليها. الخ.. ومن الأمثلة على ذلك كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثامن، الجزء الأول تضَّمن في الوحدة الثالثة معلومات ومعارف عن خمس حواضر عُمانية، هي: الرستاق، وصحار، وصلالة، ونزوى، ومسقط، عُرضت فيها المعلومات بشكل متسلسل؛ إذ اشتملت على معلومات بيئية، وثقافية، واقتصادية دون توضيح العلاقة المتبادلة فيما بينهما من ناحية، وعلاقتها في تحقيق التنمية المستدامة من ناحية أخرى (وزارة التربية والتعليم، 2015)، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت له نتيجة دراسة الغافري وأمبوسعيدي (2018) إلى أنَّ تضمين المناهج الدراسية بالإرث الثقافي، والعمل على ترسيخه من المراحل التعليمية الأولى من أولى المقترحات اللازمة لتفعيل الاستثمار الحكومي لرأس المال الثقافي في المجتمع العُماني من وجهة نظر الشباب الجامعي. ويتفق أيضًا مع ما أوصت به دراسة الهياجي (2016)بضرورة تضمين المناهج الدراسية بأهمية التراث في المجالات البيئية، والاجتماعية، والاقتصادية، وتفعيل دور الأنشطة الطلابية في تعزيز الوعي بأهمية التراث. ويُمكن أن تُعزى هذه النتيجة أيضًا إلى قلة وعي المعلمين بمعلومات ومعارف مرتبطة بالاقتصاد البنفسجي؛ الأمر الذي لم يمكنهم من تعزيز الوعي لدى طلبتهم كما أثبتته دراسة أحمد (Ahmed, 2017) التي كشفت عن انخفاض في مستوى وعي الطلبة، وأوصت بضرورة تدريب المعلمين، وتنفيذ ورش العمل التي تمكنهم من إكساب طلبتهم بعض المعارف المرتبطة بأبعاد بالتراث الوطني.

ثانيًا: المكون الوجداني؛ حُسبت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة في المكون الوجداني للمقياس، والجدول (6) يوضح ذلك.

جدول 6

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ومستوى الوعي والرتبة لاستجابات أفراد العينة لأبعاد المكون الوجداني للمقياس

الأبعاد	عدد العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الوعي	الرتبة
البيئي	8	3,76	0,504	إيجابي مرتفع	2
الاجتماعي	8	3,85	0,615	إيجابي مرتفع	1
الاقتصادي	8	3,31	0,370	محايد	3
الوعي الوجداني العام	24	3,64	0,394	إيجابي مرتفع	

يتضح من الجدول 6 أن اتجاهات طلبة الصف العاشر في المدارس المنتسبة لليونسكو وغير المنتسبة لأبعاد الاقتصاد البنفسجي كانت إيجابية مرتفعة في متوسطها العام. ويأتي البعد الاجتماعي في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3.85)، يليه البعد البيئي بمتوسط حسابي

المجلة الدولية للأبحاث التربوية - جامعة الإمارات العربية المتحدة
المجلد (46) العدد (5) أكتوبر 2022

(3.76)، ثمَّ البعد الاقتصادي بمتوسط حسابي (3.31). حيث أن الطلبة يدركون خطورة الزحف العمراني على مواقع الآثار التراثية، ويتولد لديهم الاهتمام بالحفاظ عليها من العبث، ويعتزون بالهوية الوطنية عند زيارتهم للمواقع الأثرية، ويفضلون حضور الفضاءات الثقافية (المجالس) التي تعكس روح الألفة والمحبة بين أفراد المجتمع، وفي الوقت نفسه يدركون أهمية الفعاليات الثقافية، والمهرجانات في إبراز القيمة الاقتصادية للحرف والصناعات التقليدية، فضلًا عن دورها في تشجيع أصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في بيع منتجاتهم. ويمكن إيعاز هذه النتيجة إلى أنَّ حضور الطلبة للمهرجانات التي تقام سنويًا في السلطنة (مهرجان مسقط، ومهرجان صلالة)، وما يشاهدونه من فعاليات تراثية وثقافية متنوعة كمشاهدة الفنون الشعبية، والحرف التقليدية، والمأكولات الشعبية، وغيرها تعزز لديهم اتجاهات إيجابية نحو الاقتصاد البنفسجي، وما يدعم ذلك نتيجة دراسة الندابي (2018) التي كشفت عن الأثر الاقتصادي لمهرجان مسقط؛ حيث يرى (89%) من أفراد العينة أن المهرجانات تزيد من الفخر المحلي في مدينتهم، وتبرز مدينة مسقط واقتصادها السياحي. ويمكن أن تُعزى هذه النتيجة أيضًا إلى الصروح الثقافية والأثرية في السلطنة، والتي حُولت من مواقع مهجورة إلى منتزهات أثرية مشهورة تجذب إليها السيّاح كمنتزه البليد، الذي يُعدُّ أحد أهم المواقع المُدرجة على قائمة التراث العالمي في عام (2000م) (البوسعيدي، 2018). وما يشاهدونه على وسائل الإعلام، ومواقع التواصل الاجتماعي من نماذج حية تعكس الاستثمار في الثقافة، ويدعم ذلك ما اقترحه الخروصي (2018) من أفكار لاستثمار التراث الثقافي في المجال الاقتصادي، كتأسيس مدارس في الخطوط والنقوش، والاستفادة من القلاع والحصون. وتظهر النتائج أيضًا أنَّ اتجاهات الطلبة نحو البعد البيئي للاقتصاد البنفسجي جاءت إيجابية مرتفعة، واحتلت المرتبة الثانية من مجموع الأبعاد؛ ونعزي ذلك أن الطلبة قد اعتادوا مشاهدة الآثار التراثية في بيئاتهم، أو من خلال زيارتهم لها في البيئات المجاورة، فأي تغيير يلحق بها سواء كان حدث بشكل طبيعي، أو بفعل الممارسات البشرية الخطأ تولد لديه الإحساس بالمسؤولية تجاهها، وعدم الإضرار بها؛ لأنها إرثٌ حضاريٌ ينبغي الحفاظ عليه للأجيال القادمة. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الجهوري (2017)، التي خلُصت إلى ضرورة النظر للسائح على أنه مستخدم للتراث، وبالتالي وجب تعزيز وعيه نحو حمايته والحفاظ عليه. ويمكن أنَّ نُرجع السبب في ذلك أيضًا إلى محتوى المناهج الدراسية، وما تضمنته من معلومات ومعارف ترتبط بشكل أو بأخر بأبعاد الاقتصاد البنفسجي، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة العبيداني (2009)، التي أشارت إلى وجود تضمين للمجالات الرئيسة للهوية الوطنية في كتب الدراسات الاجتماعية، ومن بينها المجال الثقافي.

ثالثًا: المكون السلوكي؛ حُسبت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة في المكون السلوكي للمقياس، والجدول (7) يوضح ذلك.

جدول 7

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ومستوى الوعي والرتبة لاستجابات أفراد العينة لأبعاد المكون السلوكي للمقياس

البعد	عدد العبارات	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	مستوى الوعي	الرتبة
البيئي	2	1,04	0,695	سلوك منخفض جدًا	1
الاجتماعي	3	0,917	0,763	سلوك منخفض جدًا	3
الاقتصادي	3	1,60	0,889	سلوك منخفض جدًا	2
الوعي السلوكي العام	8	1.20	0.500	سلوك منخفض جدًا	

*الدرجة القصوى= (8)

يظهر الجدول7 أنَّ مستوى الوعي السلوكي العام لطلبة الصف العاشر جاء منخفضًا جدًا؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي (1.20)، وبانحراف معياري مقداره (0.500) ، فيما تراوحت المتوسطات الحسابية للأبعاد الثلاثة بين (0.917- 1.60). وتعزى هذه النتيجة إلى قلة معارف الطلبة المرتبطة بالاقتصاد البنفسجي في أبعاده الثلاثة، حيث إن هذه النتيجة تدعم ما ذكره (عبد الحميد وخليفة، 2000) أنَّ السلوك عادة ما يقترن بحجم المعلومات التي يمتلكها الفرد تجاه ما يمارسه من أنشطة لعمل ما. كما يمكن أنَّ يُعزى السبب في ذلك إلى المظهر العام لأغلب الأسر العُمانية؛ حيث تغيرت من الشكل الممتد إلى الشكل الصغير النواة، وما صاحب ذلك من تغييرات في بعض القيم والاتجاهات كالاهتمام بمظاهر الحضارة مقابل الإغفال عن بعض القيم الدينية والثقافية (المسلمية وآخرون، 2011). ففي استطلاع لرأي العمانيين حول التواصل بين الأجيال، تبين أن (54%) يفضلون العيش في أسرة نووية، مقابل (46%) يفضلون العيش في أسرة ممتدة (المركز الوطني للإحصاء والمعلومات، 2019). أضف إلى ذلك اهتمامات الطلبة في هذا العُمر تتأثر بما يُنشر في مواقع التواصل الاجتماعي لاسيما في مجالات الموضة، والاهتمام بالشكل العام، بعيدين كل البعد عن التراث، والتعرَّف إليه.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ينص السؤال على: هل يختلف مستوى وعي طلبة الصف العاشر الأساسي في المدارس الحكومية المنتسبة لليونسكو وغير المنتسبة بسلطنة عُمان لأبعاد الاقتصاد البنفسجي وفقًا للنوع الاجتماعي (ذكر/ أنثى)، وتصنيف المدرسة (المنتسبة لليونسكو/ غير المنتسبة لليونسكو)، والميل نحو المواد الدراسية (أدبية/ علمية)؟ وللإجابة عن السؤال استخدمت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، كما يوضحها الجدول (8).

المجلة الدولية للأبحاث التربوية - جامعة الإمارات العربية المتحدة
المجلد (46) العدد (5) أكتوبر 2022

جدول 8

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول مستوى الوعي لأبعاد الاقتصاد البنفسجي وفقًا لمتغيرات (النوع الاجتماعي، وتصنيف المدرسة، والميل نحو المواد الدراسية)

محاور المقياس	النوع				تصنيف المدرسة				الميل نحو المواد الدراسية			
	ذكور		إناث		المنتسبة		غير المنتسبة		المواد العلمية		المواد الأدبية	
	م	ع	م	ع	م	ع	م	ع	م	ع	م	ع
المكون المعرفي	3.62	1.03	3.78	1.00	3.69	1.01	3.76	1.02	3.92	.,983	3.45	1.00
المكون الوجداني	3.58	,397	3.68	.,387	3.64	.,394	3.64	.,393	3.70	.,382	3.55	.,393
المكون السلوكي	1.12	.,537	1.22	.,471	1.17	.,515	1.20	.,481	1.24	.,497	1.10	.,493
مستوى الوعي العام	2.77	.,521	2.89	.,454	2.83	.,500	2.83	.,500	2.96	.,478	2.70	.,483

يتبين من الجدول 8 وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة، وللتعرف إلى مستويات الدلالة الإحصائية لتلك الفروق، والتأكد من مصدرها، احتسبت قيمة ويلكس لمبدا (Wilks Lambda) كما في الجدول (9).

جدول 9

قيمة ويلكس لمبدا لاستجابات أفراد العينة وفقًا لمتغيرات (النوع الاجتماعي، وتصنيف المدرسة، والميل نحو المواد الدراسية)

مصدر التباين	قيمة ويلكس لمبدا	قيمة ف المحسوبة	درجات الحرية	درجة حرية الخطأ	القيمة الاحتمالية
النوع الاجتماعي (أ)	0,984	9,61	3,000	1810,000	*0,000
تصنيف المدرسة (ب)	0,997	1.29	3,000	1810,000	0,276
الميل نحو المواد الدراسية (ج)	0,945	35,13	3,000	1810,000	*.001

*دالة عند مستوى (α=0.05)

يتضح من الجدول 9 أن قيم (ف) المحسوبة على قيم ويلكس لمبدا تُشير إلى وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (α =0,05) تعزى إلى متغير النوع الاجتماعي، والميل نحو المواد الدراسية. ولتحديد اتجاه تلك الفروق، أُستخدمت نتائج تحليل التباين الثلاثي المتعدد (MANOVA) كما هو مبين في الجدول (10).

جدول 10

نتائج تحليل التباين الثلاثي المتعدد (MANONA) لاستجابات أفراد العينة وفقًا لمتغيرات (النوع الاجتماعي، وتصنيف المدرسة، والميل نحو المواد الدراسية)

مصدر التباين	مكونات المقياس	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	القيمة الاحتمالية
النوع الاجتماعي	المكون المعرفي	6.20	1	6.20	6.36	*0,012
	المكون الوجداني	3,03	1	3,03	20,53	*0,00
	المكون السلوكي	4.14	1	4.14	17,03	*0,00
الميل نحو المواد الدراسية	المكون المعرفي	78.71	1	78.71	80,52	*0,00
	المكون الوجداني	8,42	1	8,42	57,01	*0,00
	المكون السلوكي	6.90	1	6.90	28.41	*0.00
الخطأ	المكون المعرفي	1766.364	1812	0,975		
	المكون الوجداني	267,765	1812	0,148		
	المكون السلوكي	411.124	1812	0,243		

*دالة عند مستوى (α=0.05)

يُظهر الجدول 10 وجود فرق دال إحصائيًا في وعي طلبة الصف العاشر لأبعاد الاقتصاد البنفسجي وفقًا لمتغير النوع الاجتماعي (ذكور/ إناث) لصالح الإناث في المكون المعرفي والوجداني والسلوكي. وتُعزى هذه النتيجة إلى ما تتميز به الإناث من الاهتمام، والمثابرة والحرص على اكتساب المعرفة، كما أن الإناث أكثر تنافسًا من الذكور في التحصيل الدراسي، فقد كشفت الدراسة التي أجرتها وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع البنك الدولي (2012) أن الإناث تتفوق على الذكور في مواد العلوم والرياضيات وفقًا لنتائج دراسة مراقبة التحصيل الدراسي (MLA) التي طُبقت على عدة صفوف من بينها : الصف العاشر، ناهيك عن ما تتميز به الإناث من الالتزام بأداء الواجبات، والتقيد بالتعليمات (البادري والكندي،2019). ويمكن إرجاع السبب أيضًا إلى أنَّ المعلمات أكثر تأثيرًا من المعلمين في إكساب الطلبة للمعلومات والمعارف، وبالتالي انعكس ذلك على تعزيز الوعي عند الطالبات أكثر من الطلاب. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة سريفاستافانا (Srivastava, 2015)، التي أظهرت أن المعلمات أكثر وعيًا من المعلمين في مجال التراث الثقافي، وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من (أحمد والحوامدة،2019؛ الهياجي،2016)، التي خلصت إلى عدم وجود فرق تعزى للنوع الاجتماعي للطلبة في إدراكهم للتراث الثقافي، وعناصره.

أما في متغير تصنيف المدرسة (المنتسبة لليونسكو/ غير المنتسبة لليونسكو)؛ فتظهر النتائج عدم وجود فرق دال إحصائيًا في استجابات أفراد العينة في المكونات الثلاثة للمقياس، على الرغم من الجهود التي تبذلها وزارة التربية والتعليم ممثلة في اللجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم، والتي سعت إلى تعزيز المعارف والمهارات المتعلقة بالتراث والثقافة، وتشجيع الابتكار، وريادة الأعمال باستغلال الموروثات الثقافية في المدارس المنتسبة لليونسكو من خلال مبادرة " تراثنا

المجلة الدولية للأبحاث التربوية - جامعة الإمارات العربية المتحدة
المجلد (46) العدد (5) أكتوبر 2022

مستقبلنا" (اللجنة الوطنية العُمانية للتربية والثقافة والعلوم، 2019). ويمكن عزو هذه النتيجة إلى قصر المدة التي نفذت فيها هذه المبادرة إذ لم تتجاوز العام الواحد، ثمَّ توقفت بسبب جائحة كوفيد 19، وبالتالي حدوث فترة انقطاع لم يتمكن فيها المعلمون في المدارس المنتسبة من مشاركة طلبتهم بما يُسهم في تعزيز الوعي لديهم بالموروث الثقافي، كما أنَّ الأنشطة المدرسية المعُول عليها في تنمية مهارات الطلبة وسلوكهم كنشاط الإذاعة وغيرها، والتي يتم من خلالها توعية الطلبة وتعريفهم بأهداف اليونسكو لم تمارس في المدارس، بل؛ وألغي نشاطها تمامًا بسبب الجائحة. وهذا بدوره لم يُمكن الطلبة من اكتساب المعارف والمهارات والسلوكيات ذات العلاقة، لا سيما وأنَّ تعميق الوعي الثقافي للطالب يتطلب تنمية لمعلوماته، وتوسيع لخبراته، وإثارة لطريقة تفكيره، وأنّ تُغرس فيه القيم والاتجاهات المرغوبة (سيد وآخرون، 2016). كما أن جميع المدارس الحكومية (المنتسبة، وغير المنتسبة) تخضع لنفس المناهج الدراسية، وبالتالي يتلقى الطلبة نفس القدر من المعلومات والمعارف ذات العلاقة بالاقتصاد البنفسجي.

وتظهر النتائج أيضًا وجود فرق دال إحصائيًا في استجابات أفراد العينة لأبعاد الاقتصاد البنفسجي وفقًا لمتغير الميل نحو المواد الدراسية (أدبية/ علمية) لصالح المواد العلمية في جميع مكونات المقياس، ويمكن أنَّ نُرجع سبب ذلك إلى أن طبيعة المواد العلمية تجعل الطلبة أكثر إطلاعًا وقراءة، ويمارسون الكثير من الأنشطة والتجارب العملية، ويحلون الكثير من المسائل والتمارين ذات العلاقة بالمواد العلمية، ففي مادة الرياضيات على سبيل المثال يدرس الطلبة حساب المساحات، والحجوم، والتعامل مع الأوراق النقدية (وزارة التربية والتعليم، 2020أ)، وهذا بطبيعة الحال ينسجم وطبيعة الاقتصاد البنفسجي باعتباره أحد فروع الاقتصاد المستدام الذي يُسهم في إحداث التنمية المستدامة من خلال تعزيز الإمكانيات الثقافية للسلع والخدمات، ومراعاة الجوانب الثقافية للاقتصاد (بن مالك، 2019؛ Tripathi & Jaiswal, 2018)، فهو يُركز بالدرجة الأولى على الاستثمار، والابتكار والتي هي أقرب للمجال العلمي من الأدبي، وهذا ما يجعل الطلبة ذوي الميول العلمية أكثر انغماسًا في تعلم المعارف وفهمها (زيتون،2014). أكثر من أقرانهم ذوي الميول الأدبية في المواد الدراسية، فقد كشفت دراسة الخروصي (2014) عن وجود اتجاهات سلبية لدى طلبة المدارس الحكومية في سلطنة عُمان نحو مواد الدراسات الاجتماعية، ودراسة بيرشلي (Perricelli, 2008) أنَّ أكثر من نصف طلبة ولاية أوهايو (Ohio) بالولايات المتحدة الأمريكية لديهم اتجاهات سلبية نحو مواد الدراسات الاجتماعية؛ لأنهم يرونها مادة قائمة على الحفظ، ولا تشجعهم على إثارة تفكيرهم. ويمكن عزو السبب في ذلك إلى الفائدة التي يحققها الطلبة ذوو الميول العلمية من التحاقهم ببرنامج التنمية المعرفية، في مواد العلوم والرياضيات ومفاهيم الجغرافيا البيئية، وهو أحد البرامج التي تنفذها دائرة الابتكار والأولمبياد العلمي بوزارة التربية والتعليم منذ عام (2008) ولغاية (2021)، ويهدف إلى الارتقاء بالجانب العملي والتطبيقي، وتشجيعهم على

مهارات البحث العلمي والاستقصاء، ومهارات الابتكار من خلال الأدوات الثلاث الذي يحويها البرنامج، وهي: المسابقات الشفهية، والاختبارات التحريرية، والمشاريع الطلابية (وزارة التربية والتعليم، 2021أ) . كما أنَّ الطلبة في الصف العاشر قدَّ مروا بخبرة في مجال الاختبارات الدولية كالدراسة الدولية في الرياضيات والعلوم (TIMSS) في الصف الثامن من مراحل دراستهم (وزارة التربية والتعليم ،2020ب)، والتي من شأنها تُسهم في تطوير مهارات التفكير لدى الطلبة، والذي ينعكس إيجابًا على درجة الوعي لديهم.

توصيات الدراسة ومقترحاتها

في ضوء النتائج السابقة، يوصي الباحثون بما يأتي:

1. تضمين الموضوعات المتعلقة بالاقتصاد البنفسجي في المناهج الدراسية، مع مراعاة تدرّجها عبر المراحل الدراسية.
2. البحث عن آليات قائمة على الابداع والابتكار لتعزيز سلوكيات الطلبة حول أبعاد الاقتصاد البنفسجي.
3. العمل على تعزيز وعي الطلبة بثقافة الاستثمار في الاقتصاد البنفسجي.
4. الاهتمام بتأهيل المعلمين وتدريبهم على موضوعات الاقتصاد البنفسجي؛ من خلال تنفيذ البرامج التدريبية، والحلقات النقاشية.

كما يقترح الباحثون إجراء الدراسات عن:

1. دور الاقتصاد البنفسجي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة من وجهة نظر المعلمين.
2. فاعلية برنامج تعليمي قائم على الاقتصاد البنفسجي في تنمية الابتكار والحس الوطني.

تضارب المصالح

أفاد الباحثون بعدم وجود مصالح فيما يتعلق بالبحث، والملكية الفكرية، ونشر البحث.

المراجع

أبو علام، رجاء. (2007). *مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية*. دار النشر للجامعات.

أحمد، طارق، والحوامدة، نبيل. (2019). قياس إدراك الطالب لدور وسائل الإعلام السعودية في تنمية الوعي بالموروث الثقافي المحلي دراسة حالة طلاب جامعة حائل بالمملكة العربية السعودية. *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 3*(8)،57-73.

الأسدي، مروة. (2018، فبراير 5). *الثقافة التربوية*. https://m.annabaa.org/

البادري، سعود، والكندي، سيف. (2019). أسباب تفوق الإناث على الذكور من وجهة نظر المعنيين في الحقل التربوي وأولياء أمور الطلبة: دراسة استطلاعية في محافظة جنوب الباطنة بسلطنة عُمان. *مجلة روافد،3*(1)،71-117.

بن عزة، هناء. (2020) الاقتصاد البنفسجي أداة جديدة لتحقيق التنمية المستدامة. *مجلة الاستراتيجية والتنمية،10*(عدد خاص)، 312-324.

بن مالك، عمار. (2019). مساهمة السياحة الرياضية في تحقيق أبعاد الاقتصاد البنفسجي: حالة كأس العالم بروسيا طبعة 2018. *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، (52)،83-85.

بو قطابة، سفيان، وميموني، ياسين، وشاوس، أمحمد. (2020). الاقتصاد البنفسجي والتنمية المستدامة. *مجلة الإستراتيجية والتنمية، 10*(عدد خاص)، 442-465.

البوسعيدي، نصر .(2018) .تجارب محلية في استثمار الثقافة " دار الأوبرا السلطانية، وموقع البليد الأثري، والمتحف الوطني نموذجا". *الاستثمار في الثقافة: بحوث علمية محكمة*. النادي الثقافي –مسقط.

جريدة الوطن. (2017). *مؤتمر "الاستثمار في الثقافة" يستعرض "38" ورقة بحثية بواقع 8 جلسات وبمشاركة 14 دولة*. http://alwatan.com/details/185012

الجهوري، ناصر.(2017). مهددات التراث الأثري غي سلطنة عُمان. *مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، 7* (1)، 243-281.

حداد، أمنة. (2020). الاقتصاد البنفسجي وجه جديد للعولمة الثقافية. *مجلة الاستراتيجية والتنمية،10*(عدد خاص)،102-120.

حمداوي، جميل. (1ديسمبر 2013). المقاربة الثقافية أساس التنمية البشرية المستدامة. https://www.diwanalarab.com/

الخروصي، خالد. (2018). المخطوطات العُمانية في القرن 13 الهجري (التجربة والاستثمار): دراسة مسحية. *الاستثمار في الثقافة: بحوث علمية محكمة*. النادي الثقافي –مسقط.

الخروصي، سلطان. (2014). *اتجاهات طلبة المدارس الحكومية والخاصة في سلطنة عُمان نحو مواد الدراسات الاجتماعية* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة السلطان قابوس.

دنياوي، أنفال، وزرواط، فاطمة الزهراء. (2020). الاقتصاد البنفسجي والتنمية المستدامة. *مجلة الإستراتيجية والتنمية*،10(عدد خاص)،121-136.

زيتون، عايش. (2014). الميول العلمية وعلاقتها بمتغيرات الصف التعليمي والجنس والتحصيل في العلوم لطلبة المرحلة الأساسية في الأردن. *المجلة التربوية*، 29(113)، 389-433.

ساكت، فاطمة الزهراء، وبن زكورة، العونية، وقادري، نورية. (2020). التسويق البنفسجي. *مجلة الاستراتيجية والتنمية، 10* (عدد خاص)، 42-59.

السالمي، سالم. (2018). نزل نزوى التراثية: مشروع يحافظ على قيمة ومكانة البيوت الأثرية دون المساس بطابعها التاريخي. *جريدة الوطن*. http://alwatan.com/details/277123

سيد، عز، قناوي، شاكر، وسلطان، صفاء. (2016). بناء وتقنيين مقياس الوعي الثقافي لتلاميذ الحلقة الابتدائية من التعليم الاساسي. *دراسات تربة واجتماعية، 22*(1)،929-956.

شحاته، حسن، والنجار، زينب، وعمار، حامد. (2003). *معجم المصطلحات التربوية والنفسية*. الدار المصرية اللبنانية.

عبد الحميد، شاكر، وخليفة، عبد اللطيف. (2000). *دراسات في حب الاستطلاع والإبداع والخيال*. دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.

العبيداني، محمد. (2009). *مدى تضمين سمات الهوية الوطنية في كتب الدراسات الاجتماعية للصفوف من 5-12 بسلطنة عُمان* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة السلطان قابوس.

الغافري، جليلة، وأمبوسعيدي، زيانة. (2018). واقع الاستثمار الحكومي لرأس المال الثقافي في المجتمع العُماني وآليات تفعيله من وجهة نظر الشباب العُماني. *الاستثمار في الثقافة: بحوث علمية محكمة*. النادي الثقافي –مسقط.

فكري، زكريا. (2021، فبراير 2). مشروعات مسفاة العبريين: نموذج للمشاريع التشاركية بين أهالي القرية. *جريدة عُمان*، https://www.omandaily.om/?p=840718

اللجنة الوطنية العُمانية للتربية والثقافة والعلوم. (2021). https://onc.om/wp

اللجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم. (2019). *مبادرة " تراثنا مستقبلنا" .* https://onc.om/

المجلس الأعلى للتخطيط. (2019). *وثيقة رؤية عُمان 2040*. مكتب الرؤية.

مجلس التعليم. (2017). *فلسفة التعليم في سلطنة عُمان*. المؤلف.

المركز الوطني للإحصاء والمعلومات. (2019). *استطلاع التواصل بين الأجيال: الدورة الأولى*. https://www.ncsi.gov.om/

مسعودان، أحمد، وبلماحي، مراد. (2020). دور الاقتصاد البنفسجي في مواجهة أزمة الرعاية الاجتماعية. *مجلة الاستراتيجية والتنمية، 10* (عدد خاص)، 38-56.

المسلمية، شيخة، وعبدالفتاح،عايدة، والبوسعيدي، راشد، وجودة، عبدالوهاب، والمعولي، يحيى. (2011). *المجتمع العُماني المعاصر*. منشورات جامعة السلطان قابوس.

الندابي، محمد.(2018). أثر الاستثمار في الفعاليات الثقافية في بناء رأس المال الاقتصادي: دراسة حالة من مهرجان مسقط. *الاستثمار في الثقافة: بحوث علمية محكمة*. النادي الثقافي –مسقط.

الهياجي، ياسر. (2016). اتجاهات طلبة جامعة الملك سعود نحو الوعي بأهمية التراث. *مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات،17*(2)،625-639.

الورثان، عدنان. (2020). ثقافة الانتماء الوطني لدى طلاب كليات التربية بجامعة شقراء ودورها في تنمية الوعي بالتنمية المستدامة من وجهة نظرهم: دراسة ميدانية. *مجلة الحكمة للدراسات التربوية النفسية*، (20)،8-49.

وزارة الاقتصاد. (2021). *مجلد البرامج الاستراتيجية للخطة الخمسية العاشرة (2021-2025)*. سلطنة عُمان.

وزارة التربية والتعليم. (2005). *عُمان واليونسكو: ثقافة التواصل والحوار*. المؤلف.

وزارة التربية والتعليم. (2011). *المدارس المنتسبة لليونسكو. نشرة سنوية تصدرها اللجنة الوطنية العُمانية للتربية والثقافة والعلوم*، (1)، 1-22.

وزارة التربية والتعليم. (2013). *المدارس العُمانية المنتسبة لليونسكو: نشرة سنوية تصدرها اللجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم*، (2)،1-19.

وزارة التربية والتعليم. (2014أ)، *قرار وزاري 2014/321*.

وزارة التربية والتعليم. (2014ب)*.40 عامًا على إنشاء اللجنة الوطنية العُمانية للتربية والثقافة والعلوم*. اللجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم.

وزارة التربية والتعليم. (2015). *كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثامن*(ج2). سلطنة عُمان.

وزارة التربية والتعليم. (2019أ). *التقرير الوطني للهدف الرابع* 2019. اللجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم.

وزارة التربية والتعليم (2019ب). وثيقة تقويم تعلم الطلبة في مادة الدراسات الاجتماعية للصفوف (5-10). المديرية العامة للتقويم التربوي.
https://home.moe.gov.om/file/ggg/wtheqa/1818/11.pdf

وزارة التربية والتعليم. (2020أ). كتاب الرياضيات للصف السادس الاساسي (ج2) . سلطنة عُمان.

وزارة التربية والتعليم. (2020ب). مناقشة نتائج الدراسة الدولية للرياضيات والعلوم (TIMSS2019).
https://home.moe.gov.om/topics/1/show/7398

وزارة التربية والتعليم. (2020أ). برنامج التنمية المعرفية.
https://home.moe.gov.om/pages/138/show/43

وزارة التربية والتعليم. (2021ب). قسم الإحصاء والمعلومات. المديرية العامة للتربية والتعليم.

وزارة التربية والتعليم، والبنك الدولي. (2012). التعليم في سلطنة عُمان: المضي قدما في تحقيق الجودة. مسقط

وزارة العدل والشؤون القانونية. (2021). النظام الأساسي للدولة: مرسوم سلطاني رقم (2021/6)
https://mjla.gov.om/basicstatute.aspx

اليونسكو. (2003). المادة الثانية، اتفاقية "حماية التراث الثقافي غير المادي لليونسكو" في الدورة الثانية والثلاثين عام 2003م، www.unesco.org/new/ar/unesco/

Abdul Hamid, Sh., & Khalifa, A. (2000). *Studies in curiosity, creativity and imagination (in Arabic)*. Dar Gharib for printing, publishing and distribution.

Abu Allam, R. (2007). *Research methods in educational and psychological sciences (in Arabic).* Universities Publishing House.

Ahmed, T. ,& Al-Hawamdeh, N. (2019). Measuring student perception of the role of the Saudi media in developing awareness of the local cultural heritage. A case study of Hail University students in the Kingdom of Saudi Arabia (in Arabic). *Journal of the Humanities and Social Sciences, 3* (8), 57-73.

Ahmed, T. (2017). Assessment of students' awareness of the national heritage (Case study): The preparatory year students at the University of Hail, Saudi Arabia*Cogent Social Sciences, 3*(1), 1- 26. https://doi.org/10.1080/23311886.2017.1306202

Al-Asadi, M.(2018, February 5). *Educational culture (in Arabic).* https://m.annabaa.org/

Al-Badri, S ., & Al-Kindi, S. (2019). The reasons for the superiority of females over males from the viewpoint of those concerned in the educational field and parents of students: An exploratory study in the Governorate of South Al Batinah in the Sultanate of Oman *(in Arabic)*. *Rawafed Journal, 3* (1), 71-117.

Al-Busaidi, N. (2018). Local experiences in investing in culture: "The Royal Opera House, Al-Baleed archaeological site, and the National Museum as a model." *Investing in Culture: Refereed Scientific Research)*in Arabic). The Cultural Club - Muscat.

Al-Ghafri, J., & Ambosaidi, Z. (2018). The reality of government investment of cultural capital in Omani society and the mechanisms for its activation from the viewpoint of Omani youth. *Investing in Culture: Refereed Scientific Research (in Arabic)*. The Cultural Club - Muscat.

Al-Hayaji, Y. (2016). Attitudes of King Saud University students towards awareness of the importance of heritage (*in Arabic*). *Zarqa Journal for Research and Studies, 17* (2), 625-639.

Al-Jhouri, N. (2017). Threats to the archaeological heritage in the Sultanate of Oman *(in Arabic)*. *Journal of Arts and Social Sciences, 7 (*1), 243-281.

Al-Kharousi, K. (2018). The Omani Manuscripts in the Thirteenth Century (Experience and Investment): a survey. *Investing in Culture: Refereed Scientific Research (in Arabic)*. The Cultural Club - Muscat.

Al-Kharousi, S. (2014). *Attitudes of students of public and private schools in the Sultanate of Oman towards social studies subjects* (Unpublished master's thesis) (in Arabic). Sultan Qaboos University.

Al-Nadabi, M. (2018). The Impact of Investing in Cultural Events on Building Economic Capital: A Case Study from Muscat Festival. *Investing in Culture: Refereed Scientific Research* (in Arabic). The Cultural Club - Muscat.

Al-Obaidani, M.(2009). *The extent to which national identity features are included in social studies textbooks for grades 5-12 in the Sultanate of Oman* (Unpublished master's thesis) (in Arabic). Sultan Qaboos University.

Al-Warthan, A. (2020). The culture of national belonging among students of the Faculties of Education at Shaqra University and its role in developing awareness of sustainable development from their point of view: a field study *(in Arabic)*. *The Wisdom Journal for Educational Psychology*, (20), 8-49.

Al-Watan newspaper. (2017). The Investing in Culture" conference presents "38" research papers, consisting of 8 sessions, with the participation of 14 countries *(in Arabic)*. http://alwatan.com/details/185012

Bin Azza, H. (2020) The Purple Economy is a New Tool for Achieving Sustainable Development (in Arabic). *Journal of Strategy and Development, 10* (Special Issue), 312-324.

Bn Malik, A. (2019). The Contribution of Sports Tourism to Achieving the Dimensions of the Purple Economy: The Case of the World Cup in Russia, Edition of 2018 (in Arabic). *Journal of Human and Social Sciences*, (52), 83-85.

BouQataba, S. , Mimouni, Y., & Chauss, M. (2020). Violet Economy and Sustainable Development *(in Arabic)*. *Journal of Strategy and Development, 10* (Special Issue), 442-465.

Education Council. (2017. *Philosophy of Education in the Sultanate of Oman (in Arabic)*. The author.

Fikry, Z. (2021, February 2). Misfat Al Abryeen Projects: An example of participatory projects among the villagers *(in Arabic). Oman Newspaper,* https://www.omandaily.om/?p=840718

Gagnon, J. (2012*). L'économie mauve: économie, développement durable et diver site culturelle* .Laboratoired' étudesur les politiquespubliques et la mondialisation, Écolenationaled'administrationpublique.

General Directorate of Educational Assessment. (2019*). Document to evaluate student learning in social studies materials for grades (5-10) (*in Arabic) . http: // forum.moe.gov.om.

Haddad, A. (2020). The purple economy is a new face of cultural globalization *(in Arabic*). *Journal of Strategy and Development, 10* (Special Issue), 102-120.

Hamdaoui, J. (December 1, 2013): *The cultural approach is the basis for sustainable human development (in Arabic)*. https://www.diwanalarab.com/

Karadeniz, C. (2020). Assessment for awareness and perception of the cultural heritage of geography students *(in Arabic). Review of International Geographical Education Online, 10* (Special Issue), 40-64.

Masoudan, A .& Belmahi, M. (2020). The role of the purple economy in facing the social welfare blight (in Arabic). *Journal of Strategy and Development, 10* (Special Issue), 38-56.

Ministry of Economy. (2020). *The volume of strategic programs for the tenth five-year plan (2021-2025)* (in Arabic). Sultanate of Oman.

Ministry of Education. (2005). *Oman and UNESCO: A Culture of Communication and Dialogue* (in Arabic). The author.

Ministry of Education. (2011). *UNESCO Associated Schools (in Arabic). An annual publication issued by the Omani National Commission for Education, Culture and Science*, (1), 1-22.

Ministry of Education. (2013). *Omani Schools affiliated with UNESCO* (in Arabic). *An annual publication issued by the National Commission for Education, Culture and Science* (2), 1-19.

Ministry of Education. (2014a). *Ministerial Resolution 321/2014*(in Arabic). Sultanate of Oman.

Ministry of Education. (2014b). *40 years since the establishment of the Omani National Commission for Education, Culture and Science* (in Arabic). National Committee for Education, Culture and Science.

Ministry of Education. (2015). *Social Studies Book for Eighth Grade: Part 2*) in Arabic). Sultanate of Oman.

Ministry of Education. (2019a). *National report for the fourth goal 2019 (in* Arabic). The National Committee for Education, Culture and Science.

Ministry of Education. (2019b). *Student Learning Assessment Document in Social Studies for grades 5-10* (in Arabic). General Directorate of Educational Evaluation. https://home.moe.gov.om/file/ggg/wtheqa/1818/11.pdf

Ministry of Education. (2020a). *Mathematics book for sixth grade basic (in Arabic)*. The author.

Ministry of Education. (2020b). *Discussing the results of the International Mathematics and Science Study* (TIMSS2019) (in Arabic).https://home.moe.gov.om/topics/1/show/7398

Ministry of Education. (2021a). *Cognitive development program* (in Arabic). https://home.moe.gov.om/pages/138/show/43

Ministry of Education. (2021b). *Department of Statistics and Information*. General Directorate of Education.

Ministry of Justice and Legal Affairs. (2021). *Basic Law of the State: Royal Decree No. (6/2021)*(in Arabic). https://mjla.gov.om/basicstatute.aspx

Muslima, S., Abd al-Fattah, A., Al Busaidi, R.,Judeh, A., & Al-Maawali, Y. (2011). *Contemporary Omani society (in Arabic).* Sultan Qaboos University Publications.

National Center for Statistics and Information. (2019). *An intergenerational communication survey: the first session* (in Arabic)hg. https://www.ncsi.gov.om/

National Committee for Education & Culture and Science. (2019). *"Our heritage is our future*"(in Arabic). https://onc.om/

Offenhäußer, D., Zimmerli, W. & Albert, M. (2010). *World heritage and cultural diversity. UNESCO*. From http://www. unesco. de/fileadmin/medien/Dokumente/Bibliothek/world_heritage_and_cultural_diversity.

Omani National Committee for Education, Culture and Science (2021) (in Arabic). https://onc.om/wp

Perricelli, D. (2008). Social studies and motivating factors: Views of fourth grade elementary students. (Unpublished master's thesis). Ohio University.

Said, E. , Kenawy, S. & Sultan, S. (2016). Building and technicians measuring cultural awareness for primary school pupils in basic education *(in Arabic)*. *Soil and Social Studies, 22* (1), 929-956.

Saket, F., Bin Zakoura, A., & Qadri, N. (2020). Violet Marketing (in Arabic). *Journal of Strategy and Development, 10* (Special Issue), 42-59.

Salmi, S. (2018). Nizwa Heritage House: a project that preserves the value and status of the ancient houses without prejudice to their historical character (in Arabic). *Al Watan newspaper*. http://alwatan.com/details/277123

Shehata, H., Al-Najjar, Z., Ammar, H. (2003). *A dictionary of educational and psychological terms (in Arabic).* The Egyptian Lebanese House.

Shimray, S., & Ramaiah, C. (2019). Cultural heritage awareness among students of Pondicherry university: A study. Library Philosophy and Practice, 2516,1-10.

Srivastava, S. (2015). A Study of Awareness of Cultural Heritage among the Teachers atUniversity Level. *Universal Journal of Educational Research, 3*(5), 336-344.

Supreme Council for Planning. (2019). *Oman Vision 2040 Document (in Arabic)*. The Vision Office.

The Ministry of Education & World Bank. (2012). *Education in the Sultanate of Oman:Moving Forward to Achieve Quality* (in Arabic). Hometown

Tripathi, S. & Jaiswal, M. (2018). Purple Economy: -Component of a Sustainable Economy in India. *IOSR Journal of Business and Management,20*(12),47-50. DOI: 10.9790/487X-2012034750

UNESCO. (2003). *Article II, Convention "The Protection of the Intangible Cultural Heritage of UNESCO" in the thirty-second session in 2003) in Arabic)* www.unesco.org/new/ar/unesco/ World Information Network, date of visit 5/1/2021.

Zaitoun, A. (2014). Scientific tendencies and their relationship to the variables of educational grade, gender, and achievement in science for elementary school students in Jordan (in Arabic). *The Educational Journal, 29* (113), 389-433.